

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- وسيلة التفاعلية في التعلم

الوسيلة التعليمية التي حاليا بسرعة هي وسائل التعليم التفاعلية. تعد هذه الوسائل بمثابة وسيل للمعلومات من املعلمي إبل الطالب الذين يستخدمون التكنولوجيا كجزء من عملية التعلم. يساعد استخدام الوسائل التفاعلية القائمة على الوسائل املتعددة املعلمي على التفاعل مع الطالب ابستخدام الأجهزة أثناء عملية التعلم. إن التعلم الذي يحدث خيلق جوً تعليمياً ممتعاً وأكثر فائدة وإثارة لاهتمام. وفقا لداراينتو، الوسائل التفاعلية هي الوسائل التي ميكن للمستخدمي تشغيلها، بحيث ميكن للمستخدمي اختيار ما يريدون للعملية التالية. إن استخدام وسائل التفاعلية له فوائد، بما في ذلك أنه ميكن للطالب التعلم بشكل مستقل وفقا لمستوى قدراتهم أو يف مجموعات صغيرة، ويكون شرح المواد أكثر فعالية بحيث يحصل الطلاب عل تجربة تعليمية مثيرة للاهتمام، وما الى ذلك.^{٢٢}

١- تعريف وسيلة التفاعلية

كلمة "وسيلة" تأتي من اللاتينية التي هي الجمع لكلمة "وسيلة" والتي تعني حرفيا وسيلة أو مقدمة. في سياق التعليم، تلعب وسيلة الإعلام دورا كأداة تساعد في نقل الرسائل أو المعلومات من المصادر إلى المستلمين. وفقا للجمعية الوطنية للتعليم (NEA)، الإعلام هو أي شكل من أشكال الأشياء ميكن التلاعب به أو رؤيته أو سماعه أو قراءته أو الحديث عنه، إلى جانب الأدوات المستخدمة لدعم هذه الأنشطة. لذا، لا تقتصر وسيلة الإعلام على الأدوات المادية فقط، بل تشمل أيضا جميع الوسيلة التي ميكن استفادتها لدعم عملية التعلم لتكون أكثر فعالية.^{٢٣}

^{٢٢} ريشة ملة الله، "تطوير وسيلة التعلم التفاعلية 'باهاسا عرباكو' على أساس 'كوننراك' ٢ 'لإتقان المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة باسوروان. (2024) "

²³ S. Nurfadhillah, "Media Pembelajaran (R. Awahita, Ed., Pp. 7-8)" (2021).

وفقا لأظهر أرسيا، فإن وسيلة التعلم هي أي شكل من أشكال الأدوات أو الوسيلة أو التكنولوجيا المستخدمة لنقل المعلومات أو المواد التعليمية من المعلمين إلى الطلاب. وجود وسيلة التعلم لا يعمل فقط كأداة في تقديم المواد، بل يستطيع أيضا جذب الانتباه وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. مع وسيلة التعلم، يمكن للطلاب فهم المادة بسهولة أكبر لأن المعلومات تعرض بشكل أوضح وأكثر إثارة ووفقا لاحتياجاتهم التعليمية.²⁴

بالإضافة إلى ذلك، يمكن وسيلة التعلم أن تحفز الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لدى الطلاب. الجانب المعرفي مرتبط بالقدرة على التفكير وفهم المادة، والجانب العاطفي مرتبط بالاهتمام والدافع للتعلم، بينما الجانب النفسي الحركي مرتبط بالمهارات التي يمتلكها الطلاب. لذلك، يمكن أن يساعد استفادة وسيلة التعلم في خلق عملية تعلم أكثر فعالية ومعنى حقيقية.

في سياق تعلم المهارة الاستماع، يمكن أن تكون وسيلة التعلم مثل جينيلي وسيلة تساعد المعلمين على نقل المواد الاستماع العربية من خلال مزيج من الصوت، والصور، والتحريك، والميزات التفاعلية. وبالتالي، يصبح من الأسهل على الطلاب فهم النطق والمفردات ومحتوى المادة التي يستمعون إليها حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل وأفضل.

يمكن أن يساعد استفادة وسيلة التفاعلية في التعلم في تقليل الملل الذي يشعر به الطلاب غالبا أثناء عملية التعلم. التعلم الذي يعتمد فقط على طرق المحاضرات أو الشروحات اللفظية يميل إلى جعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة لأنهم ليسوا مشاركين بشكل نشط. لذلك، نحتاج إلى وسيلة قادرة على خلق جو تعليمي أكثر إثارة ومتعة حتى يبقى الطلاب مركزين في المشاركة في التعلم.

يمكن للوسيلة التفاعلية المجهزة بالرسوم المتحركة، والاختبارات، والألعاب التعليمية، والصور، والصوت أن توفر تجربة تعليمية أكثر تنوعا. تجعل هذه الميزات

²⁴ Azhar Arsyad, "Media Pembelajaran (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009)" (n.d.): hal 69.

مواد التعلم لا تقدم فقط على شكل نص أو شروحات شفوية، بل أيضا على شكل صور وأنشطة يمكن أن تشرك الطلاب بشكل مباشر. وبالتالي، يصبح الطلاب أكثر اهتماما بالمشاركة في التعلم ويشجعون على المشاركة الفعالة في كل نشاط تعليمي.

عند تعلم الاستماع، يمكن لاستفادة وسيلة تفاعلية مثل جينيلي أن يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر حماسا مثل الاستماع إلى المواد العربية. وجود الصوت، والرسوم المتحركة، والصور، والتمارين التفاعلية يجعل التعلم أكثر حيوية وأقل رتيبة. يمكن أن تزيد هذه الحالة من اهتمام الطلاب بالتعلم، وتقوية التركيز أثناء الاستماع، وتساعدتهم على فهم المادة بسهولة وممتعة أكبر.^{٢٥}

تعمل وسيلة التعلم كأداة يستخدمها المعلمون توصيل المواد الدراسية للطلاب لتسهيل فهمها. مع وسيلة التعلم، يمكن شرح المواد التي تبدو صعبة أو مجردة في البداية بشكل أوضح وأكثر إثارة للاهتمام وسهولة قبولها من قبل الطلاب. لذلك، فإن وسيلة التعلم هي أحد العناصر المهمة في نجاح عملية التعليم والتعلم.

كما أن استفادة وسيلة التعلم له دور كبير في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. عندما يتم تقديم التعلم عبر وسيلة مثيرة للاهتمام، سيكون الطلاب أكثر تركيزا ولن يشعروا بالملل بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسيلة التعلم أن تعزز الفضول والحماس الجديد في التعلم بحيث يصبح الطلاب أكثر نشاطا خلال عملية التعلم.

لا يقتصر الاهتمام على زيادة الاهتمام بالتعلم فحسب، بل يمكن لوسيلة التعلم أيضا أن توفر التحفيز للطلاب. العروض البصرية والصوتية والرسوم المتحركة الجذابة قادرة على خلق جو تعليمي ممتع. وبالتالي، يصبح الطلاب أكثر حماسا للمشاركة في التعلم ويسهل فهم المادة التي يدرسها المعلم.

²⁵ Deski Dwi Cahyani dan Setya Chendra Wibawa, "Media Pembelajaran Interaktif Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pembelajaran Sistem Komputer Kelas X Multimedia Di SMKN 1 Driyorejo," *Jurnal IT-Edu* 04, no. 01 (2019).

واحدة من وسيلة التعلم التي يمكن للمعلمين الاستفادة *GENIALLY*. جينيالي هو وسيلة تفاعلية رقمية تتيح للمعلمين إنشاء عروض تقديمية، واختبارات قصيرة، وفيديوهات تعليمية، ورسوم بيانية، ومواد تفاعلية متنوعة أخرى. يمكن لهذا وسيلة أن يساعد عملية التعلم لتصبح أكثر إبداعا وإثارة للاهتمام وغير رتيبة حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة التي تعلمها بسهولة أكبر.

٢- مبادئ وسيلة التفاعلية

المبادئ هي أفكار أساسية لها معنى مهم في جوانب مختلفة من الحياة. المبادئ هي الأساس في الموقف والتصرفات والإرشادات التي تساعد الشخص على اتخاذ القرارات اليومية. في عالم التعليم، هناك عدة مبادئ عامة يمكن الاستفادة منها كأساس لدعم عملية التعلم، سواء للمعلمين أو للطلاب، حتى تتمكن أنشطة التعلم من السير بشكل أكثر فعالية. تشمل هذه المبادئ الانتباه والدافع، والنشاط، والمشاركة المباشرة، والتكرار، ووجود تحديات في التعلم.^{٢٦}

استفادة وسيلة التعلم له عدة مبادئ يجب أخذها في الاعتبار لضمان سير عملية التعلم بشكل جيد. يجب أن تكون وسيلة الإعلام التي يستخدمها المعلمون متوافقة مع أهداف التعلم حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعديل وسيلة أيضا مع المادة التي يتم تدريسها، بما في ذلك مستوى صعوبة أو تعقيد المادة.^{٢٧}

كما يجب تعديل وسيلة الإعلام التعليمية مع اهتمامات واحتياجات وظروف الطلاب ليكونوا أكثر اهتماما ونشاطا في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون وسيلة المستخدمة فعالة وفعالة حتى يتم التعلم بشكل صحيح

²⁶ Masduki Asbari Muhammad Damiati, Nurasikin Junaedi, "Prinsip Pembelajaran Dalam Kurikulum Merdeka," *Journal of information system and management (JISMA)* 3, no. 2 (2024): 11–16, <https://jisma.org/index.php/jisma/article/view/922>.

²⁷ Wina Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta:Kencana, 2009.

دون إضاعة الوقت أو المال. يجب على المعلمين أيضا اختيار وسيلة تناسب مع قدرتهم على استفادة وسيلة حتى تسير عملية التعلم بسلاسة.

استنادا إلى آراء عدة خبراء، يمكن الاستنتاج أن مبدأ استفادة وسيلة التعلم يحتاج إلى تعديل لأهداف التعلم التي يجب تحقيقها. يجب على المعلمين اختيار النوع المناسب من وسيلة، وتحديد المادة وفقا للكفاءات الأساسية، وتقديم وسيلة من خلال تعديل الأساليب والوقت والمرافق المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم استفادة وسيلة في الوقت والوضع المناسبين حتى يتمكن التعلم من السير بشكل أكثر فعالية.

استفادة وسيلة التعلم في أنشطة التعلم له العديد من الفوائد للطلاب. يمكن للوسيلة أن تساعد في زيادة الدافعية للتعلم، وتسهيل فهم الطلاب للمادة، وجعل عملية التعلم أكثر إثارة. مع تنوع وسيلة الإعلام وطرق التعلم، لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة حتى يتمكنوا من المشاركة في التعلم بشكل أكثر نشاطا وحاسا

ب- منصة جينيالي

١- تعريف وميزات منصة جينيالي

جينيالي هو وسيلة تعليمي تفاعلي يحتوي على مجموعة متنوعة من الميزات المثيرة لدعم عملية التعلم. يمكن استفادة هذه المنصة كوسيلة لعرض مواد التدريس رقميا مع أزرار إضافية، ورسوم متحركة، وعناصر تفاعلية أخرى ليصبح التعلم أكثر إثارة.^{٢٨}

تعد وسيلة *GENIALLY* واحدة من أبرز أدوات التعلم الرقمية اليوم. جينيالي هو منصة تفاعلية متعددة وسيلة، مما يعني أن هذه وسيلة لا تعرض

²⁸ Siti Rinjani, "Implementasi Media Genially Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Bagi Mahasiswa PBSI UIN Jakarta."

المعلومات بشكل طبيعي فحسب، بل تسمح أيضا بالتفاعل بين المستخدمين (الطلاب) والمواد التعليمية.²⁹

جينيلي ميديا هي وسيلة تعليمية تؤدي تقريبا نفس وظيفة باوربوينت. يستخدم هذا الوسيلة لعرض مواد التعلم أو معلومات متنوعة أخرى على شكل عروض تقديمية. ومع ذلك، يتمتع GENIALLY بمظهر أكثر جاذبية لأنه يوفر العديد من الميزات التفاعلية التي تساعد عملية التعلم على أن تكون أكثر متعة.³⁰ واحدة من الأشياء الرائعة في GENIALLY هي وجود مجموعة واسعة من القوالب مع مجموعة متنوعة من المواضيع. يمكن للمعلمين جعل مواد التعلم أكثر إبداعا وأقل مملة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة جينيلي لإنشاء ألعاب واختبارات حسب المادة التي تدرس حتى يصبح الطلاب أكثر اهتماما بالمشاركة في التعلم. تدعم هذه الوسيلة أيضا إدراج محتوى مختلف من مواقع أخرى مثل يوتيوب، يوتيوب ميوزيك، ومنصات إلكترونية أخرى.

يمكن الوصول إلى GENIALLY عبر الإنترنت باستفادة رابط أو رابط فقط. لذلك، لا يحتاج المستخدمون إلى نقل ملفات العرض يدويا كالمعتاد. يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية من خلال أجهزتهم أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة في أي وقت وأي مكان طالما أنهم متصلون بالإنترنت.³¹ هذا يجعل عملية التعلم أسهل وأكثر عملية للمعلمين والطلاب.

بالإضافة إلى سهولة الاستفادة، لدى GENIALLY العديد من الطرق لمشاركة نتائج مشاريع التعلم. يمكن عرض العروض مباشرة في الفصل الدراسي، أو مدمجة على المواقع الإلكترونية أو المدونات أو منصات التعلم مثل مودل.

²⁹ Nailah Fatma dan Ichsan, "Penerapan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Di SD Muhammadiyah," *Genderang Asa: Journal of Primary Education* 3, no. 2 (2022).

³⁰ M Churiyah Sistanti, VEN, "E-Modul Korespondensi Dengan Aplikasi Genially: Solusi Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik Kelas X SMK Negeri 1 Turen," *Jurnal Pendidikan Ekonomi dan Bisnis* 2, no. 3 (2022): 298–307.

³¹ Ni'mah, Nurlaili Khoirun, Warisman and Titik Hermiati, "Upaya Meningkatkan Minat Belajar Siswa Melalui Media Genially Dalam Pembelajaran Daring Bahasa Indonesia Pada Siswa Kelas X SMAN 5 Malang," *Metamorfosa* 10 (2022).

يمكن أيضا مشاركة المشاريع التي تم إنشاؤها عبر وسيلة التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر، بالإضافة إلى تطبيقات التواصل مثل واتساب، تيليجرام، والبريد الإلكتروني. بالنسبة للمستخدمين المميزين، يمكن تنزيل العمل على شكل ملف PDF أو JPG واستفادته دون اتصال.

يوفر استفادة وسيلة التعلم مثل *GENIALLY* فوائد كبيرة في عملية التعليم والتعلم.³² يمكن لوسيلة التعلم أن تساعد المعلمين على تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يزيد استفادة وسيلة الإعلام المثيرة للاهتمام من اهتمام الطلاب وحماستهم للتعلم. لذلك، يحتاج المعلمون إلى القدرة على اختيار استفادة وسيلة تتناسب مع المواد التعليمية لضمان تحسين نتائج تعلم الطلاب.³³

تحتوي هذه المنصة على العديد من الميزات التي يمكن استفادتها في عملية التعلم، مثل إعداد العروض التقديمية، الرسوم المتحركة، الفيديوهات، الرسوم البيانية، الملصقات الرقمية، الاختبارات السابقة، والألعاب (الألعاب). مع هذه الميزات المتنوعة، يصبح التعلم أكثر تنوعا وأكثر إثارة، مما يجعل الطلاب أكثر اهتماما بالمشاركة في الأنشطة التعليمية.

٢- مزايا جينالي لتعلم اللغات

ميزة *GENIALLY* هي سهولة استفادته من قبل أي شخص، بما في ذلك المعلمين والطلاب. المنصة أيضا تفاعلية بحيث يصبح التعلم أكثر إثارة وأقل مللا. بالإضافة إلى ذلك، يدعم جينالي استفادة الرسوم المتحركة، والاختبارات السابقة، والألعاب التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في التعلم. ميزة أخرى هي أن *GENIALLY* يمكن الوصول إليه عبر

³² Alza Nabel Zamzami and Raharjo, "Penggunaan Platform Genially Dan Pengaruhnya Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran PAI Di SMK Negeri 2 Semarang.," *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam* 2, no. 3 (2024).

³³ Nailah Fatma dan Ichsan, "Penerapan Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Di SD Muhammadiyah."

الإنترنت دون الحاجة للتثبيت، مما يجعله أكثر عملية للاستفادة في أي وقت وأي مكان.

الميزة الرئيسية *GENIALLY* تكمن في قدرته على خلق تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة. الطلاب لا يرون أو يسمعون فقط، بل يمكنهم أيضا المشاركة شخصيا. هذا يوفر جوا جديدا في التعلم، خاصة في فهم وإتقان اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع جينيلي تقديم المعلومات بشكل ديناميكي (وليس جامدا)، واستفادة عروض بصرية إبداعية، وتشجيع مشاركة الطلاب النشطة في التعلم. لذا، فإن استفادة جينيلي لديه إمكانيات كبيرة لتحسين الكفاءة، وجاذبية التعلم، خاصة في تعلم العربية.

واحدة من مزايا جينالي هي توفر ميزات متنوعة تساعد المعلمين على تحسين أنشطة التعلم. يمكن استفادة هذه المنصة لإنشاء العروض التقديمية، والرسوم البيانية، والتلعيب التفاعلي، وفيديوهات العروض التقديمية، والصور التفاعلية، وأنواع أخرى متنوعة من وسيلة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم جينيلي خدمة مجانية كافية لاستفادة كوسيلة تعليمية رغم أن بعض الميزات متوفرة فقط في النسخة المدفوعة.

٣- مثال على تطبيق كلمة "جينالي" في تعلم المهارة الاستمائية

يمكن أن يساعد تطبيق وسيلة التفاعلية الجينالية في تعلم المهارة الاستمائية الطلاب على فهم المواد الاستماع العربية بسهولة أكبر. يمكن للمعلمين الاستفادة من ميزات الصوت والصورة والرسوم المتحركة والفيديو لجعل التعلم أكثر جاذبية. على سبيل المثال، يقوم المعلم بإعداد مواد مفروقات عن الأنشطة اليومية أو الرياضة مصحوبا بصوت متحدث عربي. يستمع الطلاب إلى نطق المفردات، ثم يقلدون ويفهمون معناها من خلال الصور المعروضة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استفادة *GENIALLY* أيضا لإنشاء تمارين استماع تفاعلية. يمكن للمعلمين تقديم محادثات بسيطة بالعربية عبر صوت أو

مقاطع فيديو قصيرة، ثم يطلب من الطلاب الإجابة على أسئلة حسب محتوى المحادثة. مع زر التفاعل وميزات الاختبار في جينيلي، يمكن للطلاب اختيار الإجابات فوراً أو مطابقة الصور مع الأصوات التي يسمعونها. هذا النشاط يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وتركيزاً في عملية التعلم "مهارة الاستماع".

مثال على تطبيق جينيلي في تعلم الاستماع المهارة يمكن تقديمه في مواد الفروقات عن المهن. يقوم المعلمون بإنشاء وسيلة تفاعلية تحتوي على صور لمهن مثل الأطباء والشرطة والمعلمين ورجال الإطفاء مزودين بأزرار صوتية. عندما يضغط الطلاب على الصورة، يسمع نطق عربي

يطلب من الطلاب الاستماع إلى الصوت جيداً، ثم تقليد النطق حتى يعتادوا على سماع المفردات العربية. علاوة على ذلك، يمكن للمعلمين إنشاء تمارين استماع باستفادة ميزة الاختبار التفاعلي في جينيلي. يستمع الطلاب إلى الصوت الذي يعزف، ثم يختارون صورة احترافية تطابق الصوت الذي يسمعونه. على سبيل المثال، إذا ذكر الصوت "طبيب"، يجب على الطالب اختيار صورة الطبيب. يساعد هذا النشاط الطلاب على ممارسة تركيزهم وقدرتهم على فهم المعلومات من خلال ما يسمعونه.

يمكن للمعلمين أيضاً إنشاء محادثات بسيطة باللغة العربية باستفادة الرسوم المتحركة والصوت. بعد أن يستمع الطلاب إلى الحوار، يطلب منهم الإجابة على أسئلة بناء على محتوى المحادثة. مع عرض جذاب وتفاعلي، يمكن لاستفادة جينيلي أن يجعل تعلم إستمائية المهارة أكثر متعة، ويزيد من الدافعية للتعلم، ويساعد الطلاب على فهم المواد العربية بسهولة أكبر

ت- تعريف مهارة الاستماع

١- تعريف مهارة الاستماع حسب آراء الخبراء

تعريف الاستماع في اللغة يأتي من كلمات ساميا، سمان، سيمان، سامعان، سامعان، سامايتان، والتي تعني السمع. إستما تعني أيضاً إيشغو، والتي

تعني الاستماع أو الانتباه أو التنصت.^{٣٤} الإستما أو الاستماع هو عملية من الأنشطة البشرية تهدف: الحصول على المعلومات، الفهم، التحليل، المساعدة على تفسير، تمييز، نقل النقد/الأفكار وبناء الأفكار.^{٣٥} وفي الوقت نفسه، وفقا لرسيدى أحمد ثعيمة ومحمد السيد مناع، الاستماع تعني نقل المادة عمدا بالفهم، بالإضافة إلى إتقان الوصف، مما يؤدي إلى توليد أفكار منه.^{٣٦} لذا الاستماع هي نشاط بشري يهدف إلى ما يلي^{٣٧}:

أ- الإتقان

ب- الفهم

ج- وصف الوصف

د- التفسير

هـ- الاشتقاق

و- عملية زيادة معدل الذكاء

استماع هو إحدى المهارات الأولى في اللغة العربية. استمع هو إحدى المهارات اللغوية المهمة ويجب أن يتمتع الجميع بمهارات استماع جيدة وصحيحة. هذه العبارة حجة لأن الاستماع هو من أهم المهارات في التواصل. إذا كان لدى الشخص مهارات استماع جيدة ومن ثم يمكن أن يسهل التواصل مع الآخرين.^{٣٨} تتطلب عملية تعلم إستماع تركيزا كاملا لتطوير مهارات الاستماع.^{٣٩} في تقديم مادة الاستماع، هناك ٣ مستويات، وهي:

أ- السمة، أي أن التوصيل يكون غير إرادي والنية معروفة، مثل صوت تغريد الطيور وما إلى ذلك.

³⁴ibnu mandhur Fairuz Abadi, *Al-Qomus Al-Muhith, Sami'a. Lisan Al-'araby, Sami'a*, n.d.

³⁵ Al-Khomis bin Abdur Rahman, *Fan Al-Istima Wa Turuq Tadrishi Walkhtibarih*, n.d., www.mitaka.net/forums/mulka281137 .

³⁶ Fadhil Futuhy Muhammad Wali, *Tadris Al-Lughoh Al-Arabiyyah Fi Al-Marhalah Al-Ibtida'iyyah*, (Dar Al-Andalus Al-Hadlro, 1900), n.d.

³⁷ Rusydi Ahmad Thu'aimah dan Muhammad as-sayyid manna', *Tadris Al-Arabiyyahfi at-Ta'lim Al-Aam Nadhoriyyat Wa Tajar.*, (Kairo:Dar Al-Fikr Al-Araby,2000), n.d.

³⁸ أرتيكا فرفتيانا, "تعليم مهارة السماع بوسيلة اللغز ابلدسة الثانوية الإسلامية احكومية رجوتنجان.(n.d.)"

ب- الاستماع هي تقديمها عمدا ومعرفة هدفها.

ج- انسوت، وهي أعلى درجة في الاستماع

في تعلم اللغة العربية، المهارات اللغوية وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتاب. تنقسم هذه المهارات إلى مهارات الاستيعاب وانتاج، و مهارة الاستيعاب هي المهارات اللازمة لفهم كلام الآخرين وفهم القراءة (مهارات الاستماع والقراءة)، مهارات الانتاج هي المهارات اللازمة لاستخدام اللغة كوسيلة للتوصل الشفوي والكتابي (مهارات القراءة والكتابي). مهارة الاستماع مهمة في تعلم اللغة، لأنها الوسيلة الأولى لاكتساب اللغة التالية. لتحقيق مهارة خاصة، تحتاج إلى التدريب عدة مرات. مهارة الكلام هي مهارة منتجة بعد فهم مهارة الاستماع.

الأولى التي يكتسبها الطلاب قبل أن يتعلموا مهارات أخرى. مهارات الاستماع الجيدة مفيدة جدا في فهم المفاهيم المهمة بشكل شامل.^{٤٠} صرح روسيدي أحمد ثعيمة أن مهارات الاستماع الجيدة تعزز من خلال القدرات التالية:

أ- فهم قوي للعربية، وليس فقط علم الأشواط، والمفردات، وبنية الجمل،

ب- فهم المواضيع الجديدة وأهداف النقاش.

ج- فهم الغرض أو اتجاه الموضوع الذي يناقش.

د- فهم التحدث بالعربية

هـ- فهم الأشكال الثقافية المرتبطة بالعربية

و- احصل على فوائد من تحقيق جميع هذه الجوانب في محاولة الاستماع

اللغة العربية في المواقف اليومية احية.^{٤١}

⁴⁰ Hasan Sahatah, *Ta'lim Al-Lughoh Al-'Arabiyah Baina an-Nadhoriyah Wa at-Tathbiq* (Bayrut: Ad-Dar Al-Misriyah Al-Libnaniyah, 1993), n.d.

⁴¹ ايكا أسوة حسنة، "فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط على نوع فرقة المستمعين في تعليم مهارة الاستماع في البرنامج" (n.d.). "المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسامية الحكومية مالنج

فن الاستماع هو قدرة مهمة في عملية التعلم. المعلمون مطالبون ليس فقط بفهم هذه المهارات، بل يجب أن يكونوا قادرين أيضا على تطبيقها على الطلاب وتطويرها فيها. مع مهارات الاستماع الجيدة، يمكن للطلاب فهم المعلومات التي ينقلها الآخرون بسهولة أكبر.

أساسيات مهارات الاستماع تتكون من عدة أمور رئيسية. أولا، فهم عميق، وهو القدرة على فهم محتوى المحادثة حقا. ثانيا، العملية التذكر، وهي القدرة على استرجاع المعلومات التي تم سماعها. ثالثا، إتقان المادة، مما يعني أن الطلاب قادرون على فهم والتحكم في المعلومات التي يتلقونها. رابعا، التفاعلي، وهو القدرة على الاستجابة أو التفاعل مع المتحدث بشكل مناسب.

الاستماع هو مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل

اهتماماته ويركز انتباهه إلى حديثه ويحاول تفسري أصواته وإيماءاته وكل حركاته

وسكنااته. إذن، الاستماع ليس بمجرد استقبال الصوت المسموع، و إدراك وفهم واستيعاب ما يحمل من ألفاظ و جمل و تعبيرات، و لكن يلزمه أن يكون هناك توافق تم بني كل من املتكم واملستمع. وفي نفس الوقت فيه بذل جهد ذهني ضمي، حتى يكون قادرا على استخلاص المعلومات وتحليلها ونقدها. وحتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع.⁴²

لا يمكن تطبيق هذه المهارة الاستماع فورا، بل يجب تطبيقها تدريجيا، خاصة من الطلاب المبتدئين إلى المتقدمين. لذلك، يتطلب الأمر أقصى جهد وثابت من المعلمين حتى تتطور هذه المهارة بشكل جيد لدى الطلاب.

استنادا إلى وصف التعريف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المهارة الإستماعية هي مهارة استماع في اللغة العربية تهدف إلى فهم وتحليل وتفسير والاستجابة للمعلومات المسموعة. الاستماع مهارة أساسية تتعلم قبل المهارة الأخرى لأنها تؤثر كثيرا على إتقان اللغة. في التعلم، تتطلب الاستماع تركيزا، وفهم اللغة،

٨، الطريقة العلمية مجلة علوم التربية واللغة العربية "سوفرين أفندي لوبيس"، "مهارة الاستماع وضوابطها يف اللغة العربية 42
no. ١ (n.d.): ٦٦-٥٢.

والذاكرة، والمهارات التفاعلية حتى يتمكن الطلاب من فهم المعلومات بشكل جيد.

٢- خصائص ومراحل مهارات الاستماع

يتكون تعلم اللغة من خمسة مفاهيم أساسية مترابطة، وهي وجود الأدوات المادية كوسيلة تعلم، ووظيفة التعلم كجسر لنقل الرسائل والمواد، ودور المعلمين في تصميم عملية التعلم، وتوفر الموارد التعليمية، ووجود أهداف تعليمية يجب تحقيقها.^{٤٣} تماشيا مع هذا المفهوم، يهدف تعلم مهارات الاستماع العربي إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم الكلام الذي يقال شفهيًا.

الاستماع هو نشاط الاستماع بانتباه لما يقوله الآخرون. أكثر من مجرد الاستماع، الاستماع هو عملية تتضمن عدة مراحل، وهي الاستماع إلى صوت اللغة، والتحديد، والتفسير، والتقييم، والاستجابة للمعنى الموجود في الكلام.^{٤٤} مهارات الاستماع هي قدرة الشخص على فهم الكلمات أو الجمل التي ينقلها المحاور أو عبر وسيلة معينة. يمكن تحسين هذه القدرة من خلال الممارسة المستمرة، خاصة في التمييز بين أصوات اللغة (الفونيمات) وفقا للحرف الصحيح المخرج، سواء من خلال المتحدثين الأصليين أو وسيلة المسجلة.^{٤٥}

مهارات الاستماع هي واحدة من أهم مهارات اللغة لأنها أساس فهم التواصل الشفهي.^{٤٦} تهدف هذه المهارة إلى مساعدة الشخص على فهم ما يقوله الآخر بدقة وبشكل دقيق. ليس الاستماع فقط، بل يشمل الاستماع أيضا القدرة على التقاط المعلومات، ومعالجة المعنى، وتفسير الرسالة المستلمة. بالإضافة إلى ذلك، تشجع مهارات الاستماع أيضا على مهارات التفكير النقدي، بحيث يمكن للشخص تقييم وتصفية المعلومات التي يتم الحصول عليها. علاوة على

⁴³ Putra Kemala Dewi dan Nia Budiana, "Media Pembelajaran Bahasa: Aplikasi Teori Belajar Dan Strategi Pengoptimalan Pembelajaran" (n.d.): 36.

⁴⁴ Henry Guntur Tarigan, "Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan" (n.d.).

⁴⁵ Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Bandung: (n.d.): 130

⁴⁶ Syamsudin Asyofi dan Toni Pransiska, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Konsep Dan Aplikasinya" (n.d.): 133.

ذلك، تلعب هذه المهارات دوراً في المساعدة على حل المشكلات، حيث يمكن الاستفادة المعلومات المفهومة جيداً كأساس لاتخاذ القرار. في النهاية، فإن مهارات الاستماع الجيدة سيكون لها أيضاً تأثير إيجابي على تحسين مهارات الكلام، حيث يعتاد الشخص على فهم بنية اللغة والمفردات وطرق التوصيل الفعالة.^{٤٧}

عادة ما تبدأ مراحل تدريب مهارات الاستماع من مرحلة ما قبل الاستماع، وهي أنشطة التحضير مثل التعرف على موضوع الاستماع وهدفه. بعد ذلك، المرحلة التي يستمع فيها، حيث يركز الشخص على الاستماع للمعلومات، وفهم المحتوى، وتدوين الملاحظات حول الأمور المهمة. المرحلة الأخيرة هي ما بعد الاستماع، وهي نشاط تقييم والاستجابة للمعلومات التي تم سماعها، مثل الخاتمة أو المناقشة أو الاستجابة للمحتوى المنقول. فقط من خلال هذه المراحل بشكل منهجي، يمكن تطوير مهارات الاستماع بشكل أمثل.

مراحل تدريب مهارات الاستماع هي كما يلي:

- (١) مستوى التدريب التمهيدي،
- (٢) مستوى التدريب على الاستماع والتقليد،
- (٣) مستوى تدريب الاستماع للإجابة على الأسئلة،
- (٤) مستوى الاستماع والفهم،
- (٥) مستوى تدريب الاستماع التفاعلي.

٣- العوامل الخارجية الداعمة والمعيقة في تعلم مهارة الاستماع

أو حالة حدث يمكن أن يؤثر على حدوث شيء ما. وفي سياق التعلم، يمكن أن تلعب العوامل دوراً كعناصر داعمة أو معوقة لسير عملية التدريس والتعلم. ووفقاً "مورو"، فإن العائق هو شيء يعترض عملية تعلم الطلاب بحيث لا يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل. وتماشياً مع ذلك، يعرف معجم إندونيسيا الكبير العائق بأنه مانع أو عقبة تعترض سير العملية.^{٤٨} وفي الوقت

^{٤٧} Henry Guntur Tarigan, "Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan."

^{٤٨} فيرداعوس دادانغ، "إستخدام وسائل التعليم الإلكتروني." (2013)

نفسه، يذكر "بيشوب" أن العائق عبارة عن معرفة أو خبرة تكون مفيدة في الواقع حل مشكلة معينة، ولكنها قد تؤدي إلى تناقض عند تطبيقها على موقف أو مشكلة جديدة. وبناء على ذلك، يمكن تعريف العوامل المعوقة في التعلم بأنها الظروف المختلفة التي تؤدي إلى ظهور صعوبات في عملية التعلم والتعليم.

في تعليم مهارة الاستماع، هناك عدة عوامل خارجية يمكن أن تكون عائقا. أولا، جينيالي المرافق التعليمية، مثل نقص مكبرات الصوت، وأجهزة العرض (LCD)، ومختبرات اللغة، أو ضعف الوصول إلى الإنترنت، مما قد يقلل من فعالية أنشطة الاستماع. ثانيا، رداءة جودة الصوت، مثل الصوت غير الواضح، أو السريع جدا، أو وجود الكثير من الضوضاء، مما قد يصعب على الطلاب فهم المادة المستمعة. ثالثا، البيئة التعليمية غير الملائمة، مثل أجواء الفصل الصاخبة، أو المزعجة، أو غير المريحة، مما قد يشوش على تركيز الطلاب أثناء الاستماع. رابعا، طرق التدريس الرتيبة، مثل استخدام طريقة الإلقاء بشكل مستمر دون تنوع في الوسائل أو الأنشطة التعليمية، مما قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وقلة الدافعية. خامسا، ضيق وقت التعلم يعد أيضا عائقا لأن الوقت المتاح غير كاف لتنفيذ أنشطة الاستماع بشكل مكثف. بالإضافة إلى ذلك، فإن المشكلات الفنية، مثل انقطاع التيار الكهربائي، أو أعطال الأجهزة، أو عدم استقرار شبكة الإنترنت، خاصة عند استخدام الوسائل الرقمية، يمكن أن تعيق أيضا تنفيذ تعليم مهارة الاستماع. ولذلك، يحتاج المعلم إلى التنبؤ بهذه العوائق المختلفة ومواجهتها حتى تسير عملية تعليم مهارة الاستماع بفعالية وتحقيق الأهداف المرجوة.

بغض النظر عن العوامل الداعمة والمعوقة، فإن وجود هذه العوامل يمكن أن يحدد أيضا مدى نجاح التعلم من عدمه. ذلك لأن كل مادة دراسية لها بلا شك مستويات متفاوتة من الصعوبة. فالعوامل الداعمة هي العوامل التي يمكن أن تساعد وتفيد في تنفيذ تعليم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية ما، بينما العوامل

المعوقة هي عدة عوامل تعرقل وتبطئ تنفيذ تعلم اللغة العربية. وفيما يلي العوامل الداعمة والمعوقة وجهود المعلم في ترقية مهارة الاستماع:

إن العوامل الداعمة في تعليم مهارة الاستماع تتمثل في حماس المعلم في تدريس اللغة العربية وانفتاحه في تقديم المادة، بالإضافة إلى توفر مصادر التعلم الداعمة التي تسهل عملية التعلم. ومن مصادر التعلم التي تدعم سير أنشطة تعليم اللغة العربية الكتب المقررة للغة العربية والمعاجم العربية. علاوة على ذلك، فإن المرافق والبنية التحتية تعد كافية ومناسبة أيضا.⁴⁹

الاستماع هو نشاط مهم في عملية التعلم، لأن هذا النشاط يتضمن محاولة فهم النية التي ينقلها المتحدث. في أنشطة الاستماع، لا يقتصر الأمر على الاستماع فقط، بل يطلب منهم أيضا فهم المعلومات التي يتم الحصول عليها وتفسيرها وتسجيلها. لذلك، تتطلب مهارات الاستماع دعما من وسيلة تعلم جيدة حتى يتمكن الطلاب من استقبال المعلومات المنقولة بأفضل شكل.⁵⁰

ومع ذلك، في الواقع هناك مشاكل مختلفة قد تعيق مهارات الاستماع. يمكن أن تأتي هذه المشاكل من عدة جوانب. أولا، المشكلة تتعلق بالمستمع (الطالب). تنقسم هذه المشكلة إلى قسمين، وهما تلك المتعلقة بالحالات الجسدية والحالات الإدراكية. من الناحية الجسدية، على سبيل المثال، يعاني الطلاب من فقدان السمع الذي قد يؤثر على قدرتهم على تلقي المعلومات، سواء المؤقتة أو الدائمة. وفي الوقت نفسه، من منظور معرفي، يمكن أن تكون المشاكل في شكل ضعف القدرة على فهم المعلومات، ومحدودية المفردات، ونقص القدرة على معالجة اللغة. هذا يسبب صعوبة في استيعاب جوهر المادة المقدمة. لتجاوز ذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية تعليمية قادرة على جذب انتباه الطلاب ليكونوا أكثر تركيزا وسهولة في فهم المادة.

⁴⁹ Muhammad Taufiq, Ummu Kulsum, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251-1258.

⁵⁰ Fadhi Futuhy Muhammad Wali, *Tadris Al-Lughoh Al-Arabiyyah Fi Al-Marhalah Al-Ibtida'iyyah*. (Dar Al-Andalus Al-Hadlro, 1900), n.d.

ثانياً، المشاكل المتعلقة بمواد التعلم. المواد التي تكون صعبة جداً أو لا تتوافق مع مستوى قدرة الطالب قد تسبب صعوبة في فهم محتوى التعلم. لذلك، يحتاج المعلمون إلى اختيار وتعديل المواد التعليمية لتناسب مستوى تطور الطلاب، ليس سهلاً جداً ولا صعباً جداً.

ثالثاً، المشاكل التي تأتي من المعلمين. قد تكون هذه المشكلة في شكل نقص في علاقة جيدة بين المعلمين والطلاب، وتقديم مواد أقل إثارة، واختيار أوقات التعلم غير المناسبة. لتجاوز ذلك، يحتاج المعلمون إلى بناء علاقات متناغمة مع الطلاب، واستفادة أساليب ووسيلة مثيرة للاهتمام، والقدرة على إدارة وقت التعلم بفعالية بحيث يصبح جو التعلم أكثر ملاءمة.

رابعاً، المشاكل التي تأتي من عوامل خارجية. مثال على ذلك الاضطرابات في الفصل مثل الأجواء الصاخبة، أو دخول الغرباء إلى الصف، أو الطلاب الذين غالباً ما يطلبون الإذن بالمغادرة ليعيق تركيزهم في الدراسة. يمكن أن تؤثر هذه العوامل أيضاً على فعالية أنشطة الاستماع في التعلم. تُعدّ مهارة الاستماع من أهم مهارات اللغة، ويجب على المعلم ملاحظتها ومتابعتها بانتظام. يمكن للمعلمين الأعضاء استخدام اللغة التي يرغبون في استخدامها، بالإضافة إلى محتوى الموارد اللغوية واللغويين الذين يمكنهم التواصل مع الموقع ومشاركته مع الآخرين. لا تحتوي هذه المعكرونة على ماء ساخن، ولكنها تحتوي أيضاً على خلفيات مختلفة، يمكن ربطها بالقائمة، والتي يمكن استخدامها بأي طريقة.⁵¹

⁵¹ Thariqah Ilmiah, Jurnal Ilmu-ilmu Kependidikan, and Dan Bahasa, "No Title" 8, no. 1 (2020).